حول اتهام المتظاهرين

بالعصاب

استوقفني مقال لكاتب عراقي تناول فيه تظاهرات العراقيين من منظور نفسي. ورغم ان الكاتب ليس

نفسانيا لكنه أصدر أحكاما نفسية، اغلبها، ان لم تكن كلها، قاسية. من حق كل كاتب ان يستند

علم، ثقافته العاملة او حسه العلم في التطرق الي مواضيع هي ليست من اختصاصه الاكاديمي أو المهني. لكن في هذه الحال عليه ان يتوخى الدقة

والحدر كجزء من احترام عقلية القارئ. ان أي حديث عن سيكولوجية الفرد او المجتمع يتطلب

اتباع اصول البحث العلمي التي في مقدمتها تقف

الموضّوعية. لا اريد هنا أن اسحب القارئ الى معنى

البحوث الرصينة ومصطلحاتها وأغرقه بماليس

يبدو أن كاتب المقال ضد المتظاهرين، رغم انه

اجهد نفسه كثيرا ليثبت عكس ذلك. فمن العنوان

لوحده "التظاهرات كعلاج نفسي" نكتشف بسهولة

انه يعتبر المتظاهرين مرضى نفسيا. انه يرى التظاهرات وسيلة للتنفيس عما هو مكبوت في

دواخلهم. بتعبير أخر، يرى الكاتب هـؤلاء الذين قطعوا المسافات الطويلة وتحدوا الخوف، لا بل والموت أيضا، لاذوا بالتظاهرات ليخففوا فقط عن معاناتهم النفسية. فشحة الكهرباء وتفشي البطالة وغياب الامن وانتشار الفساد، ما هي الا درائع

(واهية) استغلها الشعب المصاب بالعصاب، حسب

رأيه، ليرتاح من ثقل عقده النفسية. وعندما يصف

كاتب شعبة بالعصاب فهو طبعا بعني انه غير

سوي. لــذا اقترح الكاتب علــى الحكومة "السوية'

ان تسمح لهؤ لاء "غير الاسوياء" بالتظاهر لمجرد

التظاهر. اراد إن يقول دعوهم يتظاهرون حتى الصباح فهم "خطية". ولا يتردد ان يقترح على

حكومته تحويل الساحات العامة كمصحات نفسية

هو في اولويات هموهه في هذه الأيام.

سلاماً يا عراق

■ هاشم العقابي

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشس فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأى الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشس رسائلكم وشكاو اكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني: Almada112@yahoo.com

إلى مديرية المرور العامة

يمارس البعض من سائقي المركبات بكل أنواعها استخدام الهاتف النقال أثناء قيادة السيارة بشكل يثير الاشمئزاز لدى الركاب خاصة في سيارة النقل الخاص مثل (الكيا والتكسى) . وهذه الظاهرة برغم خطورتها التي تتمثل في إلهاء السائق وانشغاله في متابعة السير، خاصة وانشوارعنا تعدمن أكثر شوارع العالم غير المنظمة مرورياً، فإنها تشكل نوعاً من الاستفزاز لدى الآخرين. فقد أصدرت مديرية المرور العامة تعليماتها إلى رجال المرور بمحاسبة المخالفين، ولكن هذه التعليمات لم تضع حداً، بل بالعكس فقد أصبح منظر السائق وهو يتحدث بهاتفه الخليوي أمرا مألوفا ويمارسه أغلب سائقي السيارات الخاصة والعامة. نتمنى ان تشدد مديرية المرور العامة إجراءاتها وتحذر من المخاطر التي قد يسببها استخدام الهاتف الخليوي أثناء القيادة عن طريق وسائل الإعلام، أو أية طريقة أخرى تحد من هذه الظاهرة.



مواطنون يطالبون وزارة الكهرباء بوضع خطة طوارئ عالية المستوى

فى الوقت الذي وعدت فيه وزارة الكهرباء المواطنين برفع مستوى تجهيز الطاقة الكهربائية إلى ٨ ساعات يومداً، يطالب أكثر المواطنين الوزارة بضرورة وضع خطة طوارئ عالية

في العراق بشكل جزئي . التدريسية في جامعة بغداد شيماء على قالت لوكالة العابر الإعلامية ليفترض على وزارة الكهرباء وضع لائحة من الضوابط والإجراءات

رفع مستوى الطاقة التي تجهزها مهواطدين : وأضافت أن وزارة الكهرباء ليس لديها خطة واضحة لتجهيز ٨ ساعات يوميا من الكهرباء الوطنية لعموم

فيما قال السيد محمد صفاء (٥٤سنة) ان معاناتنا مستمرة في هذا الصيف كحال المواسم الصارة التي سيقته حيث إن مشاريع الوزارة مستقبلية

كان يجب العمل بها من قبل الوزارة منذ بداية فصل الشتاء الماضى بهدف توفير الطاقة الكهربائية الضائعة والحفاظ عليها" وأوضيح أن" وزارة الكهرباء تفتقد خطة ستراتيجة توفر من خلالها

مناشدات لحظر سير دراجات السباق داخل مدينة العمارة

الى درجة تصم الأذان ، وما يثير استياء

المواطنين هو قيام سائقي هذه الدراجات

بالسير بها بسرعات عالية بين زحام السيارات

داخل المدينة أمام أنظار رجال المرور الذين لا

يحركون ساكنا ،ناهيك عن إزعاج المواطنين

داخل الأحياء السكنية في ساعات متأخرة من

وتجهيز ٨ ساعات يوميا بشكل منتظم وتابع " نأمل أن تعمل وزارة الكهرباء وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية ومجالس المحافظات على تنفيذ خطة الطوارئ وقطع جميع الخطوط المتجاوزة لضمان وصبول الطاقة

الطاقة الكهربائية بشكل مقبول

الكهربائية بالتساوي بدوره قال المهندس كريم جبار جويري لوكالة العابر الإعلامية إن وزارة الكهرباء لا تتعامل بصورة متساوية في عملية توزيع الطاقة بين المناطق والمحافظات بسب وجود بعض التدخلات الخارجية فى مناطق معينة ما يتسبب بعدم وصول الحصة الكهربائية المخصصة للجميع بالتساوي" وأضاف أن ً

مثل هذا الأسلوب في عملية إدارة المنظومة الكهربائية لاتنفع معه خطة طوارئ ما لم يتم التشديد على عملية التوزيع من قبل الوزارة كما حصل في محافظتي البصرة والناصرية من

وأوضيح أن " واقع الكهرباء في العراق بحاجة إلى جهود جميع السوزارات وخاصمة وزارة النقل ووزارة النفط في ما يتعلق بتوفير الوقود ونقله للمحطات الكهربائية في بغداد والمحافظات أ

من جانبه قال المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس لوكالة العابر الإعلامية إن" الوزارة تعمل على توفير ٨ ساعات يوميا لجميع المناطق في البلاد في حال لم تتعرض الخطوط التَّجوية إلى أي أعمال تخريبية وأضاف أن" الوزارة لديها خطة

طوارئ تعمل عليها تركز على توفير الطاقة الكهربائية بشكل متساو لجميع المناطق العراقية في فصل الصيف الجاري

وتابع أن" التجاوزات على المنظومة الكهربائية تتسبب بهدر ١٠٠٠ ميغا واط من الطاقة الأمر الذي يؤدي إلى خلل في التوزيع على أكثر المناطق والأحياء السكنية.

الليل حيث يتعمد بعض الدراجين المنفلتين

بإطلاق العنان لأصبوات دراجاتهم ما يسبب

إرعاب وإيقاظ الأطفال النائمين وإزعاج كبار

ألسن وبقية السكان الذين يناشدون مسؤولي

دائسرة المسرور حظر سبير هذه الأنسواع من

الدراجات داخل المدن .

وليست أنية ولا حتى وقتية هذا ما حيث أكدت حينها عن بدء تنفيذ خطة يؤجج الوضع الراهن أكثر " بيوره قال حسين محمد (٣١سنة) أن" خطة الطوارئ التي سمعنا عنها

المستوى للقضاء على أزمة الكهرباء العراق كما أعلنت في بداية الصيف وفق خطة طوارئ نموذجية تستطيع

تردّي طريق العمارة/ الكحلاء

المسافة الممتدة من مدخل العمارة ولغاية نقطة السيطرة العسكرية الرئيسة والتي تشهد كثافة في أعداد السيارات حيث يشكو سالكو طريق (عمارة / الكحلاء) من تردي حال الطريق وكثرة الحفر وتأكل الاسفلت وتموجه خصوصا عند تقع ضمن هذه المسافة مجموعة من المعامل وسكلات بيع المواد الإنشائية إضافة لمبانى كليات جامعة ميسان التي شكا طلابها بدورهم حال الطريق التي تسبب زحام المركبات وبالتالي تأخرهم عن الدوَّ ام كما هو حاصل خلال اعوام الدراسة ٱلماضية ويطالب الطلاب الجهاتَّ المسؤولة في المحافظة بصيانة الطريق وإنشاء جسور مشاة أمام أبواب الكليات لتسهيل عبور الطلبة الشارع العام كما يطالبون بتهيئة ساحات نظامية لوقوف السيارات العائدة للطلبة ووسائط النقل العام الأخرى التي تنقل الطلبة .

ميسان/ رعد الرسام

انقطاعات ماء الاسالة

شکاوی من میسان /

محموعة من أهالى أحياء (السراي والسرية والخضراء والمعلمين الجديد ومغربة) في مدينة العمارة يشكون من الانقطاعات المتكررة لماء الإسالة ، ويؤكد أهالي حي الخضراء أنهم يعانون منذ أسابيع انقطاعا في إمدادات ماء الإسالة ولم تجد مناشداتهم دائرة الماء التي بررت بوجود حفريات لأحد المشاريع في المنطقة ، أما سكنة حي السراي فيشكون انقطاع الماء بعد الساعة الثانية عشرة ليلا الى الساعة الخامسة صباحا، مشيرين الى حاجتهم للماء لتشغيل مبردات الهواء التي استعاضوا بها عن المكيفات بسبب عدم توفر الكهرباء الوطنية وضعف التيار فى ساعات تجهيزها المحدودة ويزعم بعض أهالي الحي أنهم استفسروا من العاملين في محطة الضخ عن سبب قطع الماء فأجابوهم ان المضخات (تعبانة) ولا تتحمل الاشتغال لساعات طويلة ؟ ويشكو سكنة بقية الأحياء ذات المشكلة مطالبين الجهات المسؤولة بإيجاد الحلول المناسبة لتأمين المياه للسكان على مدار اليوم

الى وزير التربية

رسىل إليكم رسالة عن معاناتي فى التعيين أسوة بأقرانى أرجو التفضل بنشرها في الصفحة مع

أبدى العديد من مواطني مدينة العمارة

استياءهم الشديد من تصرفات سائقي

الدراجات النارية وبالأخص تلك الدراجات

المصممة للسياقات واللعروفة شعييا هنا ياسم

(البطحة) حيث يعمد بعض أصحابها الى ثقب أنابيب العادم (الصالنصة) لتضخيم أصواتها

> إني إنعام جميل خضير عاشور خريجة معهد المعلمات فرع اللغة الإنكليزية وعملت محاضرة في مدرسة المربد الابتدائية في المديرية العامة لتربية ديالى بالأمر الإداري المرقم ١٥٢٣ بتاريخ ٢٠١١/١/١٣ وبمعدل عشرين محاضرة أسبوعيا علما إني محاضرة في مدارس

أخرى لمدة خمس سنوات أغلبها

السرطان:

۲۲ حزيران - ۲۲ تموز

في مناطق نائية ، وقدمت طلبا للتعيين في ضوء الدرجات المعلنة من قبل وزارة التربية - مديرية تربية ديالي – قسم تربية الخالص ولم يتم تثبيتي أسوة بالمحاضرين الأخرين تحت ذريعة بأن تاريخ الأمر الإداري في عام ٢٠١١ وليس في عام ٢٠١٠ علما إني في السنوات الماضية كنت محاضرة بموجب أوامر إدارية منها الأمر رقم ٦٨٥٧ ومحاسبية وبالتالي لا توجد أوامر إدارية بالمحاضرات قبل بداية السنة في ٢٠٠٧/١/١١ في مدرسة حفصة

قرية الأهالي ، الأمر الآخر رقم ٩٥٨ في ٢٠٠٨/١/١٤ أيضا في مدرسة حقصة ، الأمر الثالث رقم ٧٠٢٣ بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٣ في مدرسة . القطيف ناحية العظيم ، الأمر الرابع ٣٨١٩٩ في ٢٠٠٩/١١/١١ في مدرسة القطيف - ناحية العظيم ، ونلاحظ بأن جميع الأوامس الإدارية تاريخ صدورها مع بداية السنة الجديدة ٢٠١١ لأسباب فنية

المالية في ١/١ من كل عام. لهذا ارجو من وزارة التربية النظر بالأمر وإنصافي لكوني لمدى خمس سننوات متتالية أقوم بإعطاء محاضرات بأوامر إدارية دون أن أحظى بالتعيين .

إنعام جميل خضير عاشور محافظة ديالي- قضاء الخالص- محلة عليبات

ولان الكاتب، اذا ما متحيز فانه لا تهمه الحقيقة بقدر ما يهمه اسناد حكمه المسبق، نجد كاتب المقال . استشهد بكتاب "التخلف الاجتماعي ... مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور" للدكتور مصطفى حجازي. الكتاب موجود لدي وكنت قد قرأته من زمن بعيد و لم أجد به ما يشير الى التظاهرات

وعلاقتها بالامراض النفسية. وكيف يشير صاحب الكتاب لها وهو لم ير، حين كتبه، تظاهرة شعبية واحدة تطالب باسقاط النظام السياسي أو اصلاحه؛ فالطبعة التاسعة، وليست الأولى، من الكتاب صدرت في العام ٢٠٠٥. وكاتبنا المحترم لم يصب جام اتهاماته على

المتظاهرين، فقط، بل لم يبخل باتهامنا، نحن كتاب "المدى"، باننا نحرض على "شيطنة" الحكومة. حقيقــة لاول مرة اسمع أن هناك حكومة "شيطانة" و أخْسرى 'أملائكية''. الّذي اعرفه ان الكاتب علماني، وهذا النوع من التصنيفات نجده عند دعاة خلط الدين بالسياسة او الدولة.

لأدع هذا كله، واتوجه الى الكاتب مباشرة لأسأله: أما كان مِن الأولى بك، أو على الأقبل من باب حرصك" الواضح على الحكومة و "خوفك" عليها، أن تبحث عن رأى الكاتب، الذي استشهدت به، بعد التظاهرات؟ ولكون الدكتور حجازي مصريا، أما تفرض عليك الامانة العلمية، وانت طبيب جراح تأتمنك الناس على اجسادها وارواحها، ان تتعب نفسك قليلا لتعرف أراء الرجل بشعبه الذي

انه لم يقل عن الذين تظاهروا بميدان التحرير مرضى أو معقدين بل قال بالنصى: "لقد خرج من التحريس انسان حر جديد.. يطالب بالعدالة ". فماذا تتوقع موقف المصريين من حجازي لو انه إوصى مبارك، مثلما اوصيت انت المالكي: ان "دعهم يتظاهرون "لتفريغ شحنات غضبهم

يا سيدى، ان الدكتور مصفى حجازي يعتبر اليوم من اشد مناصري تظاهرات شعبه. وهو الذي قال: إن مصر قبل ثورة ٢٥ يناير كانت دولة مماليك، ودولة حكم لصوص".

ومن باب حرصي على الكاتب، الذي لا انكر انه تربطني به رابطة طيبة، احب ان انبهه لخطأ آخر، قد يكن غير مقصود، وقع فيه فامتدح صدام رغم انه اراد ذمه. قال الكاتب عن صدام بانه: "حاول وبشكل ممنهج تدجين العراقيين". الذي اعرفه ان مفردة "تدجين" تستعمل غالبا مع الحيوانات وليس مع البشر. و ":تدجين" الحيوان معناه تخليصه من طبائعه الوحشية وتحويله الى كائن اليف ومسالم. فهل حقا هو هذا الذي فعله صدام بنا؟

خلال فصل الصيف الساخن.

الي

ارسین. ۲۱ اذار - ۱۹ نیسان (مهنيـاً: المنافسـة التــى واجهتـك فى العمسل أصبحت من الماضي بعدما حسنت أداءك. عاطفياً: إخلاصك للحبيب سيكون له الأثر الأكبر في تطويس العلاقـة بينكمــا. اجتماعياً: يحصل أمر مفاجئ فيبدد قلقك ويبعد

عنك الحيرة ويعيد الفرح إليك. رقم

الحمل:

الاسد: ۲۳ تموز - ۲۲ اب

مهنياً: تتقبل ملاحظات الزملاء برحابة صدر وتعيد النظـر بأعمالك الأخيرة. عاطفياً: ينتظر الحبيب سماع صوتك وكلامك المعسول فلا تدعه ينتظر كثيراً. اجتماعياً: التهور عدوك اللدود فاحذر منه واعتمد الرويـة في اتخاذ قراراتك.رقم الحظ: ١١

القوس: - رسی. ۲۳ تشرین۲ - ۲۱ کانون۱

مهنيا: تتفوق على زملائك بفكرة مذهلة تقدمها وتثير إعجاب رب عملك بكفاءتك العالية. عاطفياً: تسترجع ذكريات علاقة سابقة وتشعر بالحنين تجاه من كنت على علاقة معه. اجتماعيا: اتصال من صديق بعيد عنك يفرحك كشيرا ويعيد الطمأنينة إلى قلبك. رقم الحظ: ٤

جديد ولكنك تخرج منه منتصرا مأ يزيدك قوة وثباتاً. رقم الحظ: ٩

العذراء:

۲۲ اب - ۲۲ ایلول

۲۰ نیسان- ۲۰ ایار

مهنياً: يكون تفكيرك منطقياً وإيجابياً

وتواجه الصعوبات بثقة عالية

بالنفس. عاطفياً: لا تدع الحبيب

يستغل عاطفتك ويفرض عليك شروطا

شبه تعجيزية. اجتماعيا: تواجه تحد

مهنياً: تتلقى عرضاً طالما انتظرته قد يوصلك إلى ما كنت تطمح إليه دائماً. عاطفياً: ارتباط عاطفي بدأت تلوح بوادره في الأفق فاستعد لاستقباله بفرح. اجتماعياً: تفهمك لحاجات الأخرين يميّرك عن غيرك فلا تتخلّ عن هذه الميزة. رقم الحظ: ١٤

الجدي: ۲۲ کانون۱ – ۱۹ کانون۲ کم

مهنيا: الحظ حليفك هذه الفترة فاستغل الفرصى المتاحبة لك لإحداث تغيير في العمل، عاطفكا: تتحضر لقضاء عطلة مع الحبيب في مكان بعيد بهدف مناقشة مسألة الارتباط. اجتماعيا: يقترح عليك أحد الأصدقاء ممارسة نشاط رياضي أو فنى برفقته.رقم الحظ: ٨

الجوزاء:

۲۱ ایار - ۲۱ حزیران

الدلوء ۲۰ کانون۲ - ۱۸ شباط کیا

الفترة الأخيرة.رقم الحظ: ٥

مهنياً: ارسم أهدافك جيداً ولتكن عزيمتك قوية للوصول إلى ما تطمح إليه. عاطفيا: لا تدع الحب الذي تشعر

یون، ۲۳ تشرین اول کا د ۲۳ تشرین اول کا کا د ۲۰۰۰ العقرب: ۲۶ تشرین۱ - ۲۲ تشرین۲

مهنيا: حان الوقت لأخذ إجازة من العمل

الظريف في كل مكان تحل فيه يجعل منك شخصاً محبوباً.رقم الحظ: ١٢

عاطفياً: تمضى وقتا مميزاً وسعيدا مع اجتماعيا: تكون نفسيتك مرتاحة . ويـزول القلـق الـذي كنت تشعـر به في



مهنياً: ليس من داع للتذمر والتشاؤم، تجري أمورك المهنية على أحسن ما يـرام. عاطفياً: تفاجـاً بالحبيب يطلب منك مرافقته إلى مكان رومانسي بعيد عن الضغوط. اجتماعياً: يعتذر منك صديق عن سوء تصرفه معك كن متسامحا ولا تخيّب ظنه.رقم الحظ:

للراحة وإعادة تنظيم أفكارك ومهامك. الحبيب وتخططان سويا لمستقبلكما.

طيبة قلب الحبيب ومحبته العميقة لك للحصول على مرادك. اجتماعياً: ابتعد عن الكبرياء والغرور لأن ذلك يزعج المحيطين بك إلى حد كبير. رقم الحظ: ١٢

مهنياً: لا تتردد في فرض وجهة نظرك

مهنياً: لا تتخاذل أمام المشاكل بل واجهها، فأنت قادر على حل أصعب المسائل. عاطفياً: تستخدم كل الوسائل لإبراز مواهبك أمام الحبيب وإثبارة إعجابه بك. اجتماعياً: نظم حياتك الاجتماعية فهي الأساس الحقيقي لمستقبلك المهني والإنساني. رقم الحظ: ٩



لتحسين وضعك المالي، قريبا تحصد نتائج جيدة. عاطفياً: لا تنجر وراء الأحالام والخيال في علاقتك العاطفية حتى لا تصدم. اجتماعيا: الاعتراض على كل شيء يزعج المحيطين بك ويدفعهم إلى انتقادك.رقم الحظ:

كلمات متقاطعة الافقي

١. عاصمة الدنمارك. ٢.مدينة ومحافظة بصعيد مصر/ملأ. ٣. شدة هبوب الريح واضطراب

البحر/ فات ومضى/ دارة القمر. ٤ . رمز رياضي/ شبه جزيرة تضم إسبانيا والبرتغال. ٥. موقع على الانترنت. ٦. تلهب واضطرم/ للنفي/ حاجز.

٧. عالم الفيروسات الاسترالي. ٨. القليل(م)/ سأم. ٩. كف/خف/متشابهان. ١٠ . فيلم لمحمود حميدة وليلى علوي ومنة شلبي.

العمودي

١. مدينة بالريفيرا الفرنسية/ حرفته الأدب. ٢. دعاء بالويل/ نوع من المعدن (م). ٣. نصف مبنى (م)/ مقر التمثيل الدبلوماسي.

٤.نشي/يبيحها. ٥. ماينصب عليها شراع السفينة/ الزهر الأبيض.

۲ ٣ ٤ ٦ ٧ 9

٦ . متشابهان/ ينديها بالماء(م).

٧. رد عليه (م) / للتفسير. ٨. نساهم/ حمام بري. ٩. مصاغ/ رباط متين. ١٠ . يمنعه/ الحاجز (م).